

هل هناك تناقض بين ان في اخر سفر يشوع
استراحت الأرض وأول سفر القضاة لم يمتلكوا الأرض
بعد؟ يشوع 11 و14 و15 و24 وقضاة 1

Holy_bible_1

24 Apr 2020

الشبهة

في اول القضاة بعد موت يشوع من سيجارب الكنعانيين وهذا يعني انهم لم يمتلكوا الأرض رغم ان في اخر
يشوع يقول انهم امتلكوا الأرض واستراحت الأرض

الرد

رددت على فكر مشابه في ملفات

هل ضرب يشوع ملوك البلاد ام لم يضربهم؟

هل كالب هو الذي طرد بني عناق من حبرون ام سبط يهوذا؟

وباختصار كما وضحت ان يشوع حارب الملوك والجيوش وانتصر فاستراحت الأرض من الحرب ولكن يشوع

لم يطرد كل الشعب في كل الحقول والقرى وغيرها لان هذا يحتاج ان الاسباط تدخل فتمتلكها بالكامل وأيضا

غالبا ان البعض الذين تم طردهم استطاعوا ان يتسربوا مرة ثانية ويستولوا على بعض المناطق والحقول

فيحتاجوا الاسباط ان يطردوهم وان يمنعوهم من الرجوع مرة أخرى

فليس سفر القضاة بل سفر يشوع نفسه أكد انهم بالفعل استراحوا من الحرب وكسروا كل الجيوش ورغم

هذا لم يتمكنوا من طرد كل الكنعانيين

وايضا هذا الكلام يؤكد ان العقوبة هي بالطرد وليس الافناء والقتل

فيقول

سفر يشوع 13: 13

وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّ وَالْمَعْكِيُّ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

سفر يشوع 15: 63

وَأَمَّا الْيَهُوسِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُوذَا عَلَى طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيَهُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

سفر يشوع 16: 10

فَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ. فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا عِبِيدًا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.

سفر يشوع 17: 13

وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا.

بل قبل نهاية سفر يشوع يقول

سفر يشوع 23

8 وَلَكِنِ الصُّفُوفُ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

9 قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَّامَكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

10 رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ أَلْفًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمْ.

11 فَاحْتَفِظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ.

12 وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَلَصِقْتُمْ بِبَقِيَّةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، أُولَئِكَ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ

إِلَيْكُمْ،

13 فَاعْمُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ أُولَئِكَ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ فَخًا وَشَرَكًا وَسَوْطًا

عَلَى جَوَانِبِكُمْ، وَشَوْكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَبِيدُوا عَنْ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

أي الرب طرد كل القوى الموجودة ولكن الباقيين او الشعوب الكنعانية المتفرقة الرب سيساعد شعب إسرائيل والاسباط على طردهم لو تمسك الاسباط بالرب ولكن ان خالفوا وصايا الرب وبدوا يختلطوا بهذه الشعوب الوثنية ويفعلوا خطاياهم الرب لن يكمل طرد كل المتفرقين منه ويصبحوا فحاً أي ممكن يعودوا ويتقوا ويجهزوا جيوش أخرى ويحاربوا شعب إسرائيل ويهزموهم وهذا حدث في سفر القضاة بالتفصيل كما سبق وأنذر الرب

فلهذا عندما يقول في اخر سفر يشوع انه طرد الشعوب فهو يتكلم عن القوى العسكرية

سفر يشوع 24

11 ثُمَّ عَبَّرْتُمْ الْأَرْضَ وَأْتَيْتُمْ إِلَى أريحا. فَحَارَبَكُمْ أَصْحَابُ أريحا: الْأَمُورِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحَوِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ .

12 وَأَرْسَلْتُ قُدَّامَكُمْ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَي مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، لَا بِسَيْفِكَ وَلَا بِقَوْسِكَ .

13 وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعَبُوا عَلَيْهَا، وَمُدُنًا لَمْ تَبْنُوهَا وَتَسْكُنُونَ بِهَا، وَمِنْ كُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسُوهَا تَأْكُلُونَ .

18 وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضَ. فَحَنُ أَيضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا».

ففهمنا نوع الطرد للمدن القوية والجيوش والملوك ولهذا استراحت الأرض من الحرب لانهازم كل الجيوش ولكن بقي متفرقين في القرى والحقول والهضاب والسهول وان الاسباط لم تكمل طرد كل منهم

لهذا العدد التالي الذي في اول سفر القضاة يتكلم عن هذا

سفر القضاة 1

1: 21 و بنو بنيامين لم يطردوا اليبوسيين سكان اورشليم فسكن اليبوسيون مع بني بنيامين في اورشليم

الى هذا اليوم

فلهذا لا يوجد اي تناقض ولا اي اشكالية في الاعداد بل هي دقيقة

وايضا العدد التالي يوضح ان يهوذا هزم الملوك ولكن لم يطرد كل الشعب

سفر القضاة 1

1: 17 و ذهب يهوذا مع شمعون اخيه و ضربوا الكنعانيين سكان صفاة و حرموها و دعوا اسم المدينة

حرمة

1: 18 و اخذ يهوذا غزة و تخومها و اشقلون و تخومها و عقرون و تخومها

1: 19 و كان الرب مع يهوذا فملك الجبل و لكن لم يطرد سكان الوادي لان لهم مركبات حديد

فالانتصار علي الجيش لا يعني انهم يقدرين ان يمروا علي كل حقل وكل ارض ليطردوا اهلها وحتى لو

فعلوا ذلك فيستطيع هؤلاء الشعوب ان يعودوا مره اخري في وقت ضعف يهوذا والاسباط

فالمشكك باستمرار يخلط بين الملك وجيشه وبين الشعب والساكين في المدن والقرى وفي الحقول المنتشرة

يشوع دمر الجيوش بملوكهم ولكن المدن الحصينة لم يأخذها كلها بعد وبعض الرجال رجعوا الي مدنهم مره اخري. فيشوع قضي على الجيوش وبقضاؤه على الجيوش أصبح هو المسيطر على هذه المنطقة استراحت الأرض من الحرب وهو بعد ذلك بدأ يأخذ بعض المدن والمناطق تدريجيا ولكن لم يظهر كل قرية وحقل من سكانه فنجده ذهب للمدن الرئيسية كلها واخذها وطهرها ولكن بعض الشعوب المتفرقين والذين بعضهم

هرب ورجع بعد مغادرة يشوع هؤلاء يحتاجوا ان يطردهم الاسباط عندما يستوطنوا المدن والقرى

وشرحت سابقا في خريطة جهاد يشوع المدن التي حاربها يشوع وهي المدن القوية الحصينة التي فيها قوي عسكريه هذه المدن قضي عليها يشوع ونجد في نفس الخرطة مدن وقرى كثيره تركها يشوع بعد ان قتل الملوك والجيوش فأصبحت سهله للأسباط ان يدخلوها ويطردوا السكان وايضا كما ذكرت الشعوب ليسوا فقط في المدن ولكن القرى الصغيرة وايضا الحقول الذي هم لا يوجد جيش يحميهم ولا ملك يحكمهم

هناك فرق بين هزيمة الملك وجيشه في المعارك وتطهير المدن والقرى والحقول بالكامل من سكانها لان الانتصار علي الملك يكون في موقعه واحده ولكن تطهير كل حقل وقرية ومدينه يحتاج ان شعب اسرائيل يستوطنوا ويطردوا كل السكان تماما

فيشوع قام بدوره بالكامل بابادة القوة العسكريه ولكن الاسباط لم يقوموا بدورهم في تطهير الشعوب التي

تشتت

هذا بالاضافه ان هناك فروق زمنية فيشوع انتصر في اول فترة قيادته للشعب وهذا تقريبا في اول سنتين من حكمه ولكن بعد هذا الاسباط تكاسلوا عن امتلاك الارض حتي اواخر ايام يشوع التي قاد الشعب 26

سنه

سفر يشوع 13

13: 1 و شاخ يشوع تقدم في الايام فقال له الرب انت قد شخت تقدمت في الايام و قد بقيت ارض كثيرة

جدا للامتلاك

اي ان هناك فرق 24سنة كافي لان بعض الشعوب التي هربت من يشوع وجيشه من بعض المدن عادت

مره اخري واستوطنت بسبب تكاسل الاسباط

سفر يشوع 18

3: 18 فقال يشوع لبني اسرائيل حتى متى انتم متراخون عن الدخول لامتلاك الارض التي اعطاكم اياها

الرب اله ابائكم

فالتى تكلم عنها في اخر ايام يشوع وفي ايام القضاة هم بعضهم لم يطردهم الاسباط وبعضهم بعد هروبهم

من يشوع عادوا مره اخري

وهذا ما يقوله القضاة

سفر القضاة 1

27: 1 و لم يطرد منسى اهل بيت شان و قراها و لا اهل تعنك و قراها و لا سكان دور و قراها و لا

سكان بيلعام و قراها و لا سكان مجدو و قراها فعزم الكنعانيون على السكن في تلك الارض

28: 1 و كان لما تشدد اسرائيل انه وضع الكنعانيين تحت الجزية و لم يطردهم طردا

29: 1 و افرايم لم يطرد الكنعانيين الساكنين في جازر فسكن الكنعانيون في وسطه في جازر

30: 1 زبولون لم يطرد سكان قطرون و لا سكان نهلول فسكن الكنعانيون في وسطه و كانوا تحت

الجزية

31: 1 و لم يطرد اشير سكان عكو و لا سكان صيدون و احلب و اكزيب و حلبه و افيق و رحوب

32: 1 فسكن الاشيريون في وسط الكنعانيين سكان الارض لانهم لم يطردوهم

33: 1 و نفتالي لم يطرد سكان بيت شمس و لا سكان بيت عناة بل سكن في وسط الكنعانيين سكان

الارض فكان سكان بيت شمس و بيت عناة تحت الجزية لهم

34: 1 و حصر الاموريون بني دان في الجبل لانهم لم يدعوهم ينزلون الى الوادي

35: 1 فعزم الاموريون على السكن في جبل حارس في ايلون و في شعليم و قويت يد بيت يوسف

فكانوا تحت الجزية

وهو زمنيا في اواخر ايام يشوع لان صموئيل النبي كتب ملخص اخر ايام يشوع فهو يوضح ان يشوع

قضى علي كل الملوك والجيوش ولكن الشعوب في القرى والحقول فلم يذهب اليهم وايضا للفرق الزمني

بين انتصار يشوع في اول قيادته وتكاسل الاسباط في اخر حياته دقع الكثيرين من الشعوب الذين طردهم

يشوع يعودوا الي مدنهم مره اخري وبعضهم كون جيوش قليلة وممالك مره اخري (لان الفرق الزمني كان

25سنة (فكان علي الاسباط ان يعودوا ويطردوهم مره اخري

والمجد لله دائما